المحاضرة الثالثة مادة الإرشاد المدرسي إرشاد نفسي سنة ثالثة

الطلاب الأعزاء ما ورد في المحاضرة مطلوب كاملاً دون أي حذف

الفصل السابع

المسؤولون عن الإرشاد في المدرسة

مقدمة

يعتمد نجاح الإرشاد المدرسي في تحقيق أهدافه على عملية جمع المعلومات وتحليلها، وطريقتها، وكمها ونوعها. والشيء الهام في عملية جمع المعلومات ومن ميسرات عملية جمع المعلومات، هو تعاون التلميذ وأسرته وبيئته لجمع معلومات دقيقة وصحيحة عن التلميذ أو الطالب.

إن تعاون التلميذ أمر هام للحصول على معلومات صحيحة عن مشكلته مهما كانت هذه المشكلة، لذلك ينبغي العمل عل كسب هذا التعاون في عملية الإرشاد(الشيخ حمود 2007).

وكذلك الأمر بالنسبة لتعاون الأسرة، فللأسرة دور هام في حياة ابنها، ومن هنا تكمن أهمية المعلومات التي يمكن أن تقدمها الأسرة حول ابنها ومشكلاته وأسبابها(الشيخ حمود 2007).

وكذلك بالنسبة لتعاون المدرسة، فالمدرسة مؤسسة تربوية يقضي فيها التلميذ وقتاً طويلاً، ويتعرض فيه لبعض المشكلات، ويستطيع مدرسو التلميذ وزملاؤه تقديم بعض المعلومات لقربهم منه، كما توجد في المدرسة سجلات تتضمن معلومات عن الطالب أو التلميذ يفيد في فهم جانب هام من حياة التلميذ بالمدرسة(الشيخ حمود 2007).

ومن المفيد أيضاً تعاون المؤسسات الأخرى، حيث يمارس التلميذ أو الطالب عادة نشاطات خارج نطاق المدرسة أو الأسرة من مثل النوادي

والمنظمات الشبابية وغيرها، وهذه المؤسسات تستطيع تقديم معلومات حول التلميذ أو الطالب ونشاطاته....الخ(راجع ص50 Reichenbecher 1975).

تضم الهيئة التعليمية المدير، والمرشد، والمدرس المرشد، والمدرسين، والمرشد المدرسي، وقبل الحديث بشيء من التفصيل عن دور كل منهم ومهامه في الإرشاد المدرسي، من المفيد ذكره أن أهداف الإرشاد المدرسي لا يمكن أن تتحقق ما لم يتم التعاون المثمر والتنسيق بين أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة، وبين الأسرة. وسوف نتحدث عن دور كل منهم على حدة لاحقاً.

وقبل التفصيل في مهام كل عضو من أعضاء فريق العمل الإرشادي، المسؤولين عن نجاح الإرشاد المدرسي في تحقيق أهدافه، لعله من المفيد ذكر المسؤوليات المشتركة بين جميع أعضاء ذلك الفريق من مدير، ومدرس، ومدرس مرشد، ومرشد مدرسي، وأسرة، وكذلك اللجان والمجالس الإرشادية.

أهم المسؤوليات العامة لجميع أعضاء فريق الإرشاد النفسي ما يأتي:

1- مراعاة أخلاقيات الإرشاد النفسي، والقيم الأخلاقية العامة.

2- القدوة الحسنة سلوكياً حتى يحاول المسترشد تقليدها والحذو حذوها.

3- القيام بدور الوالدية النفسية Psychological Parenthood، حيث تقدم المساعدة والمساندة، والتربية والتعليم، وحل المشكلات، وإرشاد الاضطرابات، في مناخ نفسي مناسب.

4- الاشتراك في تخطيط برنامج الإرشاد النفسي.

5- الاشتراك في إجراء البحوث والدراسات المسحية، وإعداد وسائل الإرشاد اللازمة.

6- الاشتراك في جمع المعلومات عن العملاء وتنظيمها وتحليلها.

7- فهم الشخصية والبيئة باستخدام الوسائل الممكنة كافة.

8- تقديم الخدمات والمساعدات الإرشادية التنموية، والوقائية، والإرشادية، كل حسب تخصصه.

9- العمل في تعاون وتناسق مع كل من يستطيع الإسهام في مساعدة العملاء، ومع من لهم صلة في الهيئات والمؤسسات المختلفة.

10- معرفة مصادر وجهات الإحالة والتعامل معها.

11- الاشتراك في تقييم برنامج الإرشاد النفسي(زهران 2002).

ومن الجدير ذكره أنه حتى يقوم كل مسؤول من المسؤولين عن الإرشاد في المدرسة بأدواره ومهامه المنوطة به، ينبغي توافر عدد من السمات، كما ينبغي إعداده وتأهيله علمياً أكاديمياً، وعملياً تدريبياً تطبيقياً. أما مسؤولية هذا الإعداد فحبذا لو كانت تقع على عاتق أقسام الإرشاد النفسي والصحة النفسية في الجامعات والمعاهد العليا، حيث يقع على عاتق هذه الأقسام مهام الاختيار، والإعداد والتأهيل، والتدريب، والمتابعة، والتدريب المستمر، كما تساعد وسائل الإعلام بتوعية الآباء والمسترشدين.

1- مهام المدير:

لمدير المدرسة أثر مهم في نجاح برامج الإرشاد النفسي في مؤسسته التعليمية، وذلك من خلال ما يتطلبه تحقيق أهداف تلك البرامج الإرشادية النفسية من تعاون مختلف الأطراف الإرشادية المشتركة في العملية الإرشادية. ويتوقع من المدير تقديم كل مساعدة ممكنة لكل الأطراف المشاركة في العملية الإرشادية، سواء أكان ذلك في مجال التخطيط للبرامج الإرشادية، أو إعدادها، أو تنفيذها(ملحم، 2007).

ويتوقع من مدير المدرسة أن يقدم كل مساعدة ممكنة في مجال إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية، ويتم ذلك من خلال تقديم النصيحة والإرشاد للقائمين على هذه البرامج، وتوضيح السياسة التعليمية في مدرسته لأخذها بعين الاعتبار

في تخطيط البرامج الإرشادية، وكذلك أيضاً نقل موازنته لبرامج الإرشاد في مدرسته للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، من أجل إقرارها، وتوفير الميزانية والأدوات اللازمة، والأجهزة الميسرة لها(الخطيب 2003).

يقصد أحياناً بالمدير إضافة للمدير، وكيل المدير أو نائبه، أو الهيئة الإدارية بكاملها. وفي المؤسسات والمدارس الكبيرة المتقدمة، يكون هناك ما يسمى "مدير الإرشاد"، الذي يشترك ويتعاون مع مدير المؤسسة أو المدرسة في تحمل مسؤولية الإدارة والإشراف على برنامج الإرشاد (زهران 2002).

من الأهمية بمكان تفهم المدير لأدوار هيئة الإرشاد في المدرسة ، بحيث يمكن أن يساعد هذا التفهم على تطور المدرسة ونشاطاها، فالمدرسة هي الفضاء الذي تمارس فيه النشاطات المختلفة في الأمور التعليمية والتربوية الهادفة إلى تحقيق أهدافها . ومن هذا المنطلق يتحتم على المدير أن يقدم مساعدة كاملة لتطبيق برنامج الإرشاد المدرسي، عن طريق مراجعة الخطط والأنشطة ومدى ملاءمتها ، وتوافر الإمكانيات، تزويد القائمين عليها بالنصيحة والإرشاد الصحيح للسياسة المتبعة، كما ينتظر منه أن يدلهم على الخدمات الإرشادية التي من شأنها أن تساعد المدرسة على الوصول إلى الأهداف المرسومة لها بفاعلية وسلاسة(الشيخ حمود 2007).

ومن ناحية ثانية فإن مدير المدرسة بإمكانه نقل تطلعات المرشدين عبر خطط وبرامج يقدمونا له ودراستها ، وتأييده لها لرفعها إلى المسؤولين في الوزارة لإقرارها. وقد أجريت عدة دراسات لتحديد علاقة المدير بالإرشاد وتوصلت جمعية الموظفين والإرشاد الأميركية إلى التوصيات التالية(الشيخ حمود 2007):

أ- يجب أن ينظر المدير إلى الإرشاد على أنه مهنة قائمة بحد ذاتها، ولها قوانينها وأبعادها التي تؤثر في حسن سير العملية التربوية في المدرسة.

ب- يجب أن تكون نظرة المدير للإرشاد إلى أنه يقدم خدمات جليلة ومفيدة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة والأسر أولياء الطلاب ، وفي الوقت نفسه فإن للإرشاد استقلاليته، وعدم عده شعبة ملحقة بالمدير.

ج- يجب على المدير أن يعمل في تزويد المرشد بما يحتاجه من تسهيلات لأداء عمله، وإتاحة الوقت اللازم له للقيام به (قاضي وآخرون 1981 ص362).

أما زيران وجونز (Zeran and Jones) نقلاً عن الشيخ حمود(2007) فإنهما وضعا قائمة واجبات المدير ومسؤولياته تجاه هيئة الإرشاد وهي:

أ- الواجبات الإدارية: أ- إعداد الميزانية الكافية لخدمات الطلاب.

ب- وضع نظام للبطاقات المتجمعة أو المدرسية (للمتابعة).

ب- الواجبات التنظيمية: أ- إدراك الحاجة إلى الإرشاد.

ب- تبصير أعضاء هيئة التدريس بفوائد الإرشاد.

ج- تنسيق برنامج الإرشاد مع أعضاء هيئة التدريس.

د- تنظيم لجنة الخدمات الطلابية.

هـ- تنسيق موارد البيئة والإفادة منها.

و- نشر ما يستحب نشره من إعلانات أو ملصقات أو تخصيص ركن (لوحات جدارية).

ج- البحث: - بهدف مسح احتياجات الطلاب والخدمات المتوافرة.

د- الجهاز: أ- اختيار هيئة التدريس

ب- حث المرشدين على تنمية معارفهم ومهاراتهم.

هـ- الجدول: أ- تنظيم المواعيد لإرشاد التلاميذ.

ب- توفير الوقت الكافي للمرشدين.

و- التجهيزات: - توفير الأجهزة والأدوات اللازمة.

ز- المناهج: أ- تقويم المناهج ومراجعتها.

ب- تقديم برنامج النشاط اللازم.

ح- التدريب في أثناء الخدمة.

ط- التقييم : قياس مدى ملاءمة البرامج ، وتحقيقها للأهداف (مورتنسن وشمولر 1986 ص63-64).

ويذكر زهران (2002) مهام إرشادية أخرى للمدير، منها:

1- إدارة برنامج الإرشاد، والإشراف على إعداد خطته وميزانيته.

2- الإشراف العام على جميع خدمات الإرشاد النفسي، وتبسيط كافة مناشطه، مما يجعلها خدمات إرشادية ملموسة للجميع.

3- قيادة فريق الإرشاد النفسي، وتوفير الوقت الكافي لأعضاء الفريق ليقوموا بأدوارهم الإرشادية.

4- التنسيق العام بين برنامج الإرشاد النفسي، والبرنامج التربوي العام مثلاً.

5- تنظيم سير العمل في المؤسسة أو المدرسة، بما يسمح لبرنامج الإرشاد بأن يسير في طريقه المخطط لتحقيق أهدافه.

6- القيام بدور تنفيذي، كالاشتراك في بعض إجراءات عملية الإرشاد.

7- الاتصال مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهنية وغيرها في المجتمع، بما يفيد برنامج الإرشاد النفسي.

8- إعداد والإشراف على برنامج التدريب أثناء الخدمة، لكل العاملين في الإرشاد.

في حديثنا السابق عن التعريف بالمدير، قلنا أنه لا تقتصر الإدارة في المؤسسة أو المدرسة على المدير فقط، بل تضم أعضاء الهيئة الإدارية التي

تضم وكيل المدير أو نائبه، أو الهيئة الإدارية بكاملها. وفي المؤسسات والمدارس الكبيرة المتقدمة، يكون هناك أيضاً ما يسمى "مدير الإرشاد"، ومن مهام هذه الهيئة الإدارية، يمكن أن نذكر:

1- تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية والجماعية ورعاية قدراتهم وميولهم وتحقيق حاجاتهم وتحقيق النمو المناسب للمرحلة التالية لمرحلتهم الدراسية .

2- تيسير الإمكانات والوسائل المعينة في تطبيق برامج وخدمات الإرشاد داخل المدرسة والاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين أو رواد الفصول أو أولياء أمور الطلاب.

3- تهيئة الظروف لعمل المرشد الطلابي، ومساعدته على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض مجال عمله، وعدم تكليفه بأعمال إدارية تعيقه عن أداء عمله كمرشد طلابي.

4- رئاسة لجنة الإرشاد بالمدرسة وغيرها من اللجان والمجالس، وتوزيع العمل على الأعضاء ومتابعة تنفيذ التوصيات التي تصدر عن اجتماعاتها.

5-تبصير المعلمين بوظيفة المرشد الطلابي داخل المدرسة، وحثهم على التعاون الإيجابي معه للتعامل مع مشكلات الطلاب وأحوالهم المختلفة.

6-متابعة تطبيق خطة الإرشاد ميدانياً بالمدرسة والمساهمة في تقييم عمل المرشد الطلابي بالتعاون مع مشرف الإرشاد.

7- المشاركة المباشرة في بعض الخدمات الإرشادية، مثل عقد اللقاءات أو المحاضرات أو كتابة المقالات الإرشادية والتربوية أو المشاركة في الرحلات والزيارات المدرسية وما إلى ذلك من خدمات إرشادية .

8- حث المعلمين على أهمية رعاية الطلاب من خلال التعامل مع المواقف والمشكلات اليومية التي تواجه الطلاب قبل تحويلهم للمرشد الطلابي، بحيث

لا يحول له إلا الطلاب الذين يعانون من المشكلات التي تحتاج إلى رعاية خاصة.

نستنتج مما تقدم أن عمل المدير هام ومؤثر في العملية الإرشادية في المدرسة، ولا يمكن التغاضي عنه، وكلما كان متفهماً لأدوار المرشد في المدرسة كان أقدر على مساعده ومندفعاً لتسهيل تنفيذها، فالتعاون بين المدير من جهة والمرشد وبقية العاملين في المدرسة من جهة أخرى يعطي ثماره ويساعده في تقديم العملية التربوية وتطورها.

2- مهام المدرس:

يعد المدرس أهم شخصية في الحياة التربوية لكل تلميذ، فإذا ما اتسمت علاقاته بتلاميذه بالدفء والفهم والتقبل والتعاطف والصداقة فإن ذلك ينعكس إيجابياً على سلوك التلاميذ، حيث يشكل ذلك دافعاً قوياً لهم نحو التحصيل الدراسي العالي، والاستفادة القصوى من طاقاتهم وتنمية إمكاناتهم وقدراتهم، ولما كان المدرس هو النموذج اليومي الذي يتمثله الأطفال لذلك يجب عليه أن يبدو في أروع الأمثلة التي تضعه في مكانة القدوة الحسنة لتلاميذه، ومن المعروف أن العلاقة السليمة بين المدرس وتلاميذه تحقق الهدف العام للعملية التربوية داخل المدرسة والذي من أجله وجدت برامج الإرشاد المدرسي بها، الأمر الذي دعا إلى وجود شبه إجماع على أهمية دور المدرس في هذه البرامج(الشيخ حمود 2007).

والمدرس هو أقرب شخص إلى الطلاب في المدرسة، بحكم علاقته اليومية وتفاعلاته اليومية معهم. فمن المتوقع أن يكون أدرى الناس بهم، وبطبيعة شخصياتهم، وسمات الشخصية، والقدرات والإمكانات، والمواهب والميول، والاستعدادات، والطموح، والأهداف، ودرجة تقدير الذات والثقة بالنفس لدى كل طالب.

والمدرس إضافة إلى ذلك هو حلقة وصل بين الطلاب، وبين باقي أعضاء الفريق الإرشادي. وهو لذلك مؤهل ليقوم بدوره الإرشادي إذا ما تم إعداده وتدريبه وتأهيله للقيام بدور المرشد إضافة لكونه مدرس. حيث يحتاج الطالب إلى رعاية نفسية تشمل رعاية نموه، وتحقيق التوافق النفسي، والمساعدة في حل المشكلات، إضافة إلى حاجته للتعليم والتحصيل(زهران 2002).

وبحكم طبيعة عمل المدرس وتأهيله للقيام بدوره كمدرس، لا يمكن له أن يقف مكتوف اليدين أمام المشكلات التي تواجه طلابه، وأمام حاجاتهم وتأثيرها على نموهم وتوافقهم النفسي وصحتهم النفسية، ويكتفي بقيامه بمهامه التعليمية التدريسية التي غالباً ما تكون تلقينية تقليدية معيقة لنمو الطالب النمو السليم المتكامل، و تتعارض مع أهداف الإرشاد المدرسي. وهو بحكم قربه من الطلاب وطبيعة علاقته معهم وتفاعلاته، أقدر على تقديم المساعدة الإرشادية لمن يحتاجها من طلابه، وهو أقدر على تعديل طرقه وأساليب التدريس التي لا تتناسب مع أهداف الإرشاد المدرسي، وتغييرها نحو ما يحقق أفضل درجات النمو المتكامل المتوازن للطالب، وأفضل درجات التوافق والصحة النفسية، إذا ما تم إعداده وتأهيله أكاديمياً وعملياً لممارسة دوره كمرشد إضافة إلى دوره كمعلم.

أما فيما يتعلق بإعداد المدرس، فيمكن أن يكون في كليات التربية، وقد حصل تقدم ملموس في سورية بالنسبة لإعداد المدرس لقيامه بمهام المساعدة الإرشادية، حيث تم إدخال تخصص معلم الصف إلى تخصصات كليات التربية، ويبدأ إعداده من السنة الأولى حتى السنة الرابعة إعداداً علمياً نظرياً وعملياً، من أجل القيام بدوره كمدرس إضافة إلى مهام المساعدة الإرشادية ليكون متعاوناً مع فريق الإرشاد المدرسي، بدل أن يكون دوره حيادياً أو معيقاً. وكذلك نظام التعليم المفتوح يضم حالياً تخصص معلم الصف، ويعد بذات الطريقة كما في نظام

التعليم العادي في كليات التربية. وكذلك في الجامعة الافتراضية السورية، يتم إعداد المعلمين الذين يمارسون مهنة التعليم والتدريس، فيدرسون مقررات تتعلق بتطوير مهاراتهم في مجال التدريس، إضافة إلى مقررات تتناول الصحة النفسية، وذلك من أجل إعدادهم وتأهيلهم لتطوير مهاراتهم التدريسية، وليكونوا أعضاء فاعلين في فريق الإرشاد المدرسي.

وقد ذكر دافيس 1955 (Davis) أن كثيراً من المدرسين يقومون بكثير من أعمال الإرشاد النفسي مثل عقد المقابلات الفردية مع التلاميذ، وقيادة الإرشاد الجماعي في المدرسة، وتقييم التلاميذ أكاديمياً ونفسياً في بعض الأحيان، وقد أيده في ذلك هيمفريس، وتراكسلر، ونورث (Humphreys, Traxler and North) حيث ذكروا أن المدرس يشارك في أعباء الإرشاد بمجهودات ملحوظة في مجالات تقييم التلاميذ الأكاديمي والنفسي، والتوافق السلوكي لهم، وإرشادهم نفسياً في بعض الأحيان، غير أن هذا لا يؤثر في كفايتهم المهنية في إنجاز مهمتهم الأساسية في التعليم.

ويقترح روبير وسميث وأريكسون(1986) (Roeber, Smith and Erickson) تحديد طبيعة إسهام المدرسين في خدمات الإرشاد على الوجه الآتي:

1- التعاون مع مدير المدرسة والمرشد على تنفيذ السياسات التي تعد ضرورية لتطوير خدمات الإرشاد بصورة ملائمة.

2- توفير الجو النفسي الذي يؤدي إلى النمو الكامل لكل تلميذ، وذلك بوضع التلاميذ في الأعمال المناسبة التي تساعدهم على النمو.

3- العمل على تكامل المعلومات التربوية والمهنية في تخصصاتهم المختلفة.

4- دراسة تلاميذهم بقصد معرفة الحقائق الدقيقة وتسجيلها عن ميولهم وقدراتهم وأنماط سلوكهم وأهدافهم وقيمهم والوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم، فإن ذلك هو الأساس لتزويد كل تلميذ بالخبرات التعليمية الملائمة.

5- إحالة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تتصل بالتكيف أو التخطيط المستقبل إلى المرشد المدرسي (مورتنسن وشمولر 1986 ص65).

ويذكر عمر عدداً من الحالات التي يمكن للمدرس أن يشارك ويتعاون فيها بوصفه عضواً في فريق الإرشاد المدرسي، نذكر أهمها:

1- المشاركة والتعاون في الأنشطة الجماعية وقيادة بعضها.

2- المشاركة والتعاون في تخطيط الأنشطة التي تستثمر وقت التلاميذ.

3- تقديم الحوافز للأنشطة والانجازات الفردية، تحصيلية كانت أم ابتكارية.

4- المشاركة في تقويم التلاميذ تحصيلياً ونفسياً.

5- المشاركة في دراسة حالات التلاميذ وتشخيصها إن أمكن.

6- المشاركة في تنظيم السجلات الإرشادية للتلاميذ وتجهيزها.

7- المشاركة في وضع البرامج التي تساعد التلاميذ على تحسين عادات الدراسة.

8- العمل في استمرارية الاتصال بالمنزل وتكرر الزيارات له.

9- المشاركة في التخطيط التربوي والمهني للتلاميذ.

10- المساعدة في تحديد مشكلات التلاميذ الدراسية والشخصية.

11- اكتشاف التلاميذ أصحاب المشكلات التعليمية الخاصة.

12- المساعدة على اكتشاف اهتمامات التلاميذ الخاصة.

13- المساعدة على تنمية العادات الصحية السليمة عند التلاميذ.

14- المشاركة في تقديم المعلومات والبيانات اللازمة عن التلاميذ لأولياء الأمور.

15- التعرف إلى التعامل مع مواطن الضعف والقدرة عند التلاميذ (عسر 1984 ص176).

ويمكن للمدرس أيضاً أن يساعد فريق العمل الإرشادي من خلال:

1- تطبيق مبادئ الصحة النفسية في جميع جوانب عملية التعلم.

2- تقبل التلاميذ كما هم والعمل لصالحهم، وتنمية الجو الودي في قاعة الدرس.

3- العمل على تحليل الحاجات الفيزيقية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والتربوية للتلاميذ والطلبة المتواجدين ضمن الشعب التي يقوم بتدريسها.

4- مساعدة الآباء على تنمية فهمهم وإدراكهم لحاجات أبنائهم.

5- مساندة برامج النشاط المدرسي، وتشجيع الطلبة على المشاركة فيها، لإكتساب الخبرات التي تساعد على نموهم.

6- المشاركة في ممارسة خدمات الإرشاد الجماعي، بهدف تنمية مهارات الدراسة والاستذكار، وكذلك مهارات التوافق الاجتماعي، وأنشطة التقييم الذاتي.

7- ملاحظة أعراض الملل والأمراض الجسمية ونواحي القصور الحسية عند الطلاب.

8- تقييم الخطط التربوية والمهنية لكل طالب، بالتعاون مع المرشد النفسي.

9- تشجيع الطلبة على الإفادة من خدمات الإرشاد النفسي.

10- ملاحظة سلوك الطلبة، وتقديم تقارير للمرشد النفسي عن الحالات التي تتطلب الاهتمام والدراسة.

11- إشراك الطلاب في المناقشة حتى يصبحوا مشاركين نشطين، وهذا يتطلب زيادة وعي الطلاب بدورهم كمتعلمين.

12- توظيف المنهج الدراسي في تحقيق أهداف الإرشاد النفسي في مجالاته ومستوياته الثلاث الوقائي والنمائي والإرشادي.

13- المشاركة في التخطيط للبرامج الإرشادية، التي تقدم للطلاب الذين يحتاجون مساعدة إرشادية.

14- المشاركة في تنفيذ البرنامج الإرشادي للطلاب الذين يعانون من مشكلات أكاديمية.

ويذكر حامد زهران في كتابه الإرشاد النفسي(2002)، عدداً من المهام الإرشادية المطلوبة من المدرس، نذكر منها:

1- تيسير وتشجيع عملية الإرشاد في المدرسة، وتعريف الطلبة بخدمات الإرشاد النفسي، وقيمته، وتنمية اتجاه موجب لديهم نحو برنامجه، وتشجيعهم على الاستفادة من خدماته.

2- مساعدة الطلاب العاديين في الإرشاد تنموياً ووقائياً، ورعاية نموهم النفسي، ومساعدتهم في معرفة الذات، ونمو مفهوم موجب عن الذات، والقيام بالدور السليم في عملية التنشئة الاجتماعية، والوقاية من التأثيرات السلبية للمشكلات، وتعليمهم كيفية حلها اعتماداً على أنفسهم.

3- توفير مناخ نفسي صحي في الفصل وفي المدرسة بصفة عامة، يساعد الطلاب على تحقيق أحسن نمو ممكن، وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيل.

4- تطويع واستغلال مادة تخصصه في خدمة الإرشاد، بحيث تفيد أكاديمياً وإرشادياً في نفس الوقت. أي تطويع المواد الدراسية في مجال الإرشاد وربط الجوانب العلمية بالجوانب التربوية بما يؤدي إلى تكامل التربية والتعليم بما ينمي شخصية الطالب ويسهم في تكاملها .

5- المساعدة في إجراء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لتحديد استعدادات وقدرات الطلاب وتنميتها، والمساعدة في إعداد السيرة الشخصية والسجلات القصصية الواقعية، والسجلات المجمعة والبطاقات المدرسية، والاشتراك في مؤتمرات الحالة الخاصة بطلابه، وتقديم الملاحظات والاقتراحات، في ضوء ملاحظة السلوك في مواقف الحياة العملية العلمية داخل الفصل والمدرسة، وذلك لتطوير خدمات الإرشاد من خلال التعاون مع المرشد الطلابي وأعضاء لجنتي الإرشاد ورعاية السلوك .

6- دراسة وفهم الطلاب كل على حدة، وكجماعة، واكتشاف حالات سوء التوافق المبكرة فيهم، ومساعدة من يمكن مساعدته، وإحالة من لا يستطيع مساعدته منهم إلى المرشد النفسي أو غيره من المتخصصين.

7- العمل بطريقة الإرشاد خلال العملية التربوية، والعمل على تدعيم تكامل وربط التدريس بالإرشاد بطريقة مخططة، واكتشاف النقاط والمواقف التي يجب عندها أن يحول الموقف الدراسي إلى موقف إرشادي. بمعنى أن يقوم المدرس بمهامه التدريسية والإرشادية في ذات الوقت، بحيث يكون أحد أعضاء الفريق الإرشادي الفاعل والمعين لتحقيق أهداف الإرشاد المدرسي، وبحيث يعرف كيف يمارس أدواره كمرشد وأدواره كمدرس، ممارسة تعين على تحقيق الأهداف المرجوة من عملية الإرشاد لمدرسي.

8- الاشتراك في الإرشاد الجماعي مع زملائه أعضاء فريق الإرشاد في المدرسة.

9- الإسهام بقدر كبير في مجال الإرشاد التربوي والمهني للطلاب، وممارسة عملية الإرشاد فيما يتعلق بالإمداد بالمعلومات التربوية والمهنية، الخاصة بالمستقبل التربوي والمهني وحل المشكلات التربوية، كمشكلات التحصيل،

والنظام، وسوء التوافق المدرسي، ومشكلات المتفوقين والمتأخرين عقلياً والمتخلفين دراسياً..الخ.

10- تقديم المقترحات لتطوير البرنامج التربوي والمناهج الدراسية، في ضوء دراسته لاستعدادات وقدرات وميول واتجاهات الطلاب، بحيث تصبح البرامج والمناهج ممركزة حول الطالب.

11- تدعيم الصلة بين المدرسة والأسرة، والاتصال بالوالدين عن طريق مجالس الآباء والمعلمين(زهران 2002؛ زهران 1994أ).

ويمكن أن نضيف:

1- مساعدة المرشد الطلابي على اكتشاف الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخله ومتابعته لها .

2- مساعدة المرشد الطلابي في رعاية الطلاب الذين يحتاجون إلى متابعة .

3- تعزيز الجانب السلوكي الإيجابي عند الطلاب .

4- التعاون مع المرشد الطلابي في تنفيذ بعض البرامج الإرشادية المقترحة لإرشاد بعض المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التي تعترض بعض الطلاب.

5- التعامل مع المواقف اليومية داخل الفصل وخارجه وألا يحول للمرشد الطلابي إلا المواقف المتكررة .

6- استغلال حصص النشاط أو الريادة في تقديم بعض الخدمات الإرشادية للطلاب حسب الحاجة .

7- تزويد المرشد الطلابي بالمرئيات والمقترحات حول الموهوبين والمتفوقين والمتأخرين دراسياً... الخ.

8- الإسهام في توفير المعلومات اللازمة للسجل الشامل عن طلاب الصف الذي يقوم بالتدريس فيه.

يقوم المدرس بمساعدة فريق العمل الإرشادي في المؤسسة التي يعمل بها، من مدير، ومرشد نفسي، ويمكنه أن يساهم في عملية جمع المعلومات، فقد يقوم بالمقابلات الفردية، أو الإرشاد الجماعي، ويقوم بعملية التقييم الأكاديمي التحصيلي للطلبة، ويمكن أن يكون له رأي يقدمه لفريق العمل الإرشادي من خلال تفاعله مع الطلبة وطبيعة عمله معهم(ملحم، 2007).

ومن الجيد ذكره أن العمل الأساسي والمهمة الأساسية المطلوبة من المدرس هي مهامه كمدرس، أما دوره كمرشد فهو دور ثانوي، فهو مساعد للفريق الإرشادي ومعاون له في تحقيق أهداف الإرشاد المدرسي. والمدرس أولاً وقبل كل شيء هو معلم مادة تعليمية ومقرر دراسي أو أكثر، وليس مرشداً متفرغاً، تحول من مدرس إلى مرشد عن طريق الممارسة. وحتى أثناء قيامه بمهام المدرس المرشد، له حدود عليه ألا يتخطاها. فلا يستخدم مثلاً من وسائل الإرشاد إلا ما يتقنه منها، ولا يمارس مهام الإرشاد الإرشادي.

فهو يقوم بدور المسعف في حال الضرورة، مثله في ذلك مثل الوالد الذي يطبب إصبع ولده المجروح، من باب الواجب المفروض عليه كأب، مستفيداً في قيامه بذلك من الثقافة الطبية العامة، حيث أن الحالة بسيطة، يستطيع الوالد التعامل معها، وعليه القيام بها، وهي لا تحتاج إلى طبيب، وقيام الوالد بهذه المهمة لا تخوله الادعاء بأنه أصبح طبيباً، لمجرد قيامه بعملية فيها بعض الطب. وهنا للوالد حدود ينبغي ألا يتعداها، ومن واجبه في هذه الحالة تحويل ولده إلى المشفى إذا تطلب الأمر إجراء عملية جراحية أو تدخلات إرشادية يقوم بها الطبيب ولا يمكن للوالد القيام بها. وهكذا يكون الأمر بالنسبة للمدرس

المرشد، حيث ينبغي أن يقوم بما يجب القيام به في حدود إعداده وتخصصه، وإحالة الحالات التي تحتاج إلى متخصص مؤهل كالمرشد أو المعالج(زهران، 2002).

مما سبق يتضح لنا أنه يوجد تقسيم واضح للعمل بين ما يقوم به المدرس وما يقوم به المرشد المدرسي، إلا أننا لا ننكر وجود مساحة عريضة من المجهودات المشتركة ممثلة في التعاون المثمر بينهما.

ويتضح لنا أيضاً العمل المهم الذي يتوجب على المدرس القيام به، مما يساعد على تطوير العملية التربوية ويسهم في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ أو الطلاب في مراحل الدراسة كافة(الشيخ حمود 2007).

3- مهام المدرس- المرشد:

المدرس المرشد هو أحد أعضاء الهيئة التعليمية في المؤسسة التي ينتمي إليها(روضة، مدرسة، مركز تدريب، معهد، كلية...)، يمارس عمله في التدريس، ويتمتع بخبرة في الإرشاد، أو تلقى تعليماً في مقرر أو أكثر من مقررات الإرشاد النفسي، ويقوم بالمشاركة في العملية الإرشادية، ويحقق بالتالي الأهداف التالية في العملية الإرشادية:

1. تنمية اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو العمل الإرشادي في المدرسة.
2. الاشتراك في مؤتمرات الحالة الخاصة بطلبته(ملحم، 2007).

تقوم بعض الدول بتعيين مدرس- مرشد في كل مدرسة بدلاً من تفريغ مرشد خاص لذلك، ويقتصر عمل المرشد عندها على المنطقة التعليمية التي تتبع دائرة الإرشاد فيها عدد من المدرسين المرشدين(الشيخ حمود 2007).

والمدرس المرشد هو أقرب شخص إلى الطلاب في المدرسة وهو أخير أعضاء هيئة التدريس بالطلاب ومشكلاتهم، وهو حلقة الوصل بين الطلاب وباقي فريق الإرشاد.

والمدرس المرشد هو مدرس لمادة ما، مضى على تعيينه سنتان على الأقل واختير بعد أن تقدم بطلب لشغل هذه المهمة، وتم إعداده لمدة سنتين في إحدى كليات التربية، وهو أن يجمع بين عمله التدريسي وإرشاد الطلاب، مع تخفيض نصاب التدريس خمس ساعات أسبوعياً(راجع Aurin 1985:13).

ويمكن للمدرس المرشد أن يسهم بما يلي:

1- تعريف الطلاب بخدمات الإرشاد المدرسي وقيمته وتنمية اتجاه موجب لديهم نحوه.

2- مساعدة الطلاب العاديين إنمائياً ووقائياً ورعاية نموهم النفسي.

3- تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة يساعد الطلاب على تحقيق أحسن نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيل.

4- المساعدة في إجراء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لتحديد استعدادات الطلاب وقدراتهم وتنميتها والمساعدة على إعداد السيرة الشخصية والسجل المجمع والاشتراك في مؤتمرات الحالة الخاصة لطلابه.

5- دراسة الطلاب وفهمهم واكتشاف حالات سوء التوافق المبكرة فيهم ومساعدة من يمكن مساعدته وإحالة من لا يستطيع مساعدته إلى المرشد.

6- مد الطلاب بالمعلومات الدراسية والمهنية والخاصة بالمستقبل التربوي والمهني وحل المشكلات التربوية مثل مشكلات التحصيل والنظام وسوء التوافق التربوي ومشكلات المتفوقين والمقصرين دراسياً والمتأخرين عقلياً...الخ.

7- تدعيمهم العلاقة بين المدرسة والأسرة والاتصال بالوالدين عن طريق مجالس الآباء والمعلمين.

8- يناقش مع الطلاب الطرائق الأخرى الجيدة للاستذكار والتحصيل، وبعض المشكلات التي تعوق عملية التعلم، مثل قلق الامتحان، وانخفاض الدافعية للتعلم...الخ.

9- الكشف عن الطلاب الموهوبين لإرشادهم إلى ما يناسبهم من برامج دراسية ورعاية خاصة داخل المدرسة أو خارجها (راجع مغاريوس 1974 ص127، زهران 1986 ص472؛ الشيخ حمود 2007 ص116).

4- مهام المرشد المدرسي:

يعد المرشد المدرسي المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسة في الإرشاد، وخاصة عملية الإرشاد نفسها. يطلق عليه أحياناً مصطلح " مرشد الإرشاد " Guidance Counselor أو " مرشد الصحة النفسية " Mental Health Counselor ، وهو حجر الأساس لتنفيذ أي برنامج في الإرشاد، لا يمكن الاستغناء عنه (زهران، 2002).

وهو الاختصاصي في الإرشاد والمسؤول عن كفاية برنامج الإرشاد ومرونته وإمكان تكييفه لمواجهة معظم مشكلات الظروف المحلية، سواء أكان متفرغاً أم منتدباً بعض الوقت. وقد جاء في الكتيب الذي أصدرته إدارة التعليم بولاية (كاليفورنيا) أن الوظائف للمرشد المدرسي هي(الشيخ حمود 2007):

أولاً- إرشاد الأفراد:

أ- مساعدة الأفراد في فهم مزاياهم وإمكاناتهم الفرص المتاحة لهم.

ب- معاونة الأفراد على رسم أهداف شخصية ذات قيمة وعلى إعداد الخطط وتنفيذها لتحقيق هذه الأهداف.

ج- مساعدة الأفراد على إيجاد الحلول لمشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

ثانياً- معاونة المدرسين:

أ- معاونة المدرسين في جمع المعلومات عن الأفراد وهي المعلومات التي تساعد على تخطيط الدراسة والسير فيها.

ب- معاونة المدرسين في إجراء الاختبارات واستخدام الوسائل الفنية للتقويم.

ج- معاونة المدرسين المسؤولين في مناشط الإرشاد الجماعي على تخطيط مثل هذا النشاط وتنفيذه.

د- معاونة المدرسين في الحصول على أدوات الإرشاد الصالحة للاستخدام في الظروف الدراسية المختلفة وتفسير نتائجها.

هـ- التعاون مع المدرسين في حل المشكلات الفردية للتلاميذ.

ثالثاً- المشاركة في البرنامج العام للمدرسة:

أ- الإسهام الإيجابي في تطوير مناشط معينة وتنفيذها.

ج- إرشاد انتباه هيئة التدريس إلى أهمية الصحة العقلية أساليب رعايتها وإجراءات ذلك.

د- الإسهام والمشاركة في برنامج المدرسة للتدريب على الإرشاد في المدرسة.

رابعاً- مساعدة المدرسة في توثيق صلتها بالبيئة:

أ- العمل كضابطة اتصال بين المدرسة والبيئة المحلية لتوفر كل خدمات البيئة ومواردها ووضعها بين يدي الطلبة والمدرسين .

ب- التشاور مع الآباء فيما يتعلق بمشكلات الأطفال و الشباب.

ج- شرح برنامج المدرسة وبخاصة برنامج الإرشاد لمجموع المواطنين أفرادهم في البيئة(مورتنسن وشمولر 1986 ص66).

خامساً- القيام بالأعمال الإدارية الضرورية:

ويجعل آخرون واجبات المرشد المدرسي على الشكل التالي(الشيخ حمود 2007):

أ- تقديم الخدمات الفردية إلى الطلاب:

1- جمع المعلومات عن الطالب وتنظيمها وتحليلها.

2- مساعدة الطالب على الانتظام في البرنامج الدراسي الذي يناسب إمكاناته وظروفه.

3- معاونة الطالب وضع خطته المهنية ومساعدته في تحقيقها.

4- يقوم بتحويل الطالب للاختصاصيين الآخرين عندما تتطلب حالته ذلك.

5- ينمي علاقات ودية مع الطالب في أثناء المقابلة الإرشادية.

ويضيف سامي ملحم(2007) حول واجبات المرشد المدرسي في تقديم الخدمات الفردية إلى الطلاب، مساعدة الطالب في:

1- الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكاناته ونواحي قصوره.

2- وضع الخطة المساعدة في تقييم تحصيله الدراسي وتشخيص معوقات تعلمه وإنجازاته في المؤسسة التعليمية، للقيام بما يلزم للتوافق التعليمي.

3- تعرف الوسائل التي تحقق توافقه الاجتماعي والشخصي.

4- بناء مفهوم ذات إيجابي.

5- الحصول على عمل لبعض الوقت أثناء وقت الفراغ، والإفادة من البعثات العلمية، والمنح الدراسية، والمساعدات المالية عند الحاجة.

6- إرشاده للالتزام بالقيم الأخلاقية والابتعاد عن العادات والممارسات غير الصحية وغير المرغوبة.

7- إرشاد الطلبة.

8- دراسة التغيرات التي تحدث في بيئته.

9- الاهتمام بمشاعره وانفعالاته.

10- العمل على غرس الثقة من خلال عمليات الإرشاد، وتشجيعه على المشاركة في الممارسات التعليمية المختلفة والنشاطات المتنوعة(ملحم، 2007).

ب- تقديم الخدمات الجماعية إلى الطلاب:

1- ينظم المرشد بعناية نشاط اليوم المدرسي والنشاط الطلابي واجتماعات الهيئة.

2- يعد برنامجاً لتزويد الطلاب بالمعلومات الدراسية والمهنية.

3- يقوم بتنظيم زيارات ميدانية ورحلات استطلاعية للمؤسسات الصناعية والتجارية والاجتماعية ....الخ.

4- يعد نشرات وكتيبات تتضمن معلومات تربوية ومهنية يقدمها بصورة مبسطة مع استخدام الرسوم التوضيحية والبيانية.

5- يقود المناقشات مع الطلبة حول الموضوعات التي تهمهم.

6- يعاون في تنفيذ النشاطات الترويحية في وقت الفراغ لجماعات الطلاب.

7- ينمي علاقة ودية مع جماعات الطلاب ويبدي اهتماماً بشؤونهم(الشيخ حمود 2007).

ويضيف سامي ملحم(2007) حول واجبات المرشد المدرسي في تقديم الخدمات الجماعية للطلاب مايلي:

1- الاشتراك في إعداد دليل خاص بالمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

2- تعريف الطلبة الجدد بالبيئة العمة للمؤسسة التعليمية.

3- التعرف إلى موارد البيئة المحلية وإمكانياتها وكيفية الإفادة منها لصالح جماعات الطلاب في مختلف شؤونهم(ملحم، 2007).

ج- تقديم الخدمات والمحافظة على العلاقات مع هيئة المدرسة:

1- يتعاون مع المدرسين في الحصول على معلومات عن الطلاب.

2- يمد المدرسون بالمعلومات المهنية والمعلومات الخاصة بالإرشاد من آن لآخر.

3- يتعاون مع المدرسين في مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم والتوافق مع دراساتهم.

4- يوضح برنامج الإرشاد وخدماته للمدرسين ويعقد اجتماعات لتوضيح البرنامج ودورهم في تنفيذه.

5- يعد المحاضرات للمدرسين لتوضيح خدمات الإرشاد في المدرسة.

6- ينمي الروح الودية والألفة والتفاهم في تعامله مع زملائه في المدرسة(الشيخ حمود 2007).

ويضيف سامي ملحم(2007) ما يلي:

1- التشاور مع كل الهيئات التعليمية والإدارية وأولياء الأمور، حول ما يخص الطالب ويحقق له النمو السليم المتكامل.

2- التنسيق بين الموارد الإرشادية في المؤسسة التعليمية، وبين المؤسسة نفسها، وكذلك المجتمع المحلي.

3- إقامة العلاقات الإرشادية التي تتسم بالتقبل والتفهم والاحترام غير المشروط، لكل أطراف العملية الإرشادية في مؤسسته.

4- عقد اجتماعات دورية وحلقات دراسية مع الهيئات التعليمية والفنية في المؤسسة التعليمية، من أجل شرح برنامج الإرشاد المزمع تنفيذه في المؤسسة، وتوضيح دور أعضاء الهيئات التعليمية فيه.

5- مساعدة أعضاء الهيئات التعليمية والفنية في الإفادة من تطبيق الاختبارات والمقاييس والوسائل العلمية، التي تساعدهم في تقييم أداء وتحصيل الطلبة.

6- الإسهام في تنظيم اللقاءات والندوات مع كافة أطراف العملية الإرشادية من هيئات إدارية وتعليمية وفنية وأولياء أمور، بهدف التعرف على كل ما يحيط بهم من قضايا تهم العملية التعليمية التعلمية، وتحقق بالتالي حل المشكلات التي قد تعترض تحقيق الأهداف المأمولة، ومتابعة وتنفيذ التوصيات المتعلقة بالمشكلات التي قد تعيق تحقيق الأهداف المأمولة.

7- استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من أجل تعريف الطلبة بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم في المستقبل.

8- تزويد المسئولين بتقارير منظمة عن العملية الإرشادية والأساليب المتبعة في معالجة المشكلات التي تناولتها العملية الإرشادية.

9- مساعدة رواد الفصول في التخطيط لبرامج جماعية مؤثرة ومساعدتهم في تنفيذها.

10- تزويد أعضاء الهيئات التعليمية والفنية بالمعلومات اللازمة عن الطلبة وتقديمها لهم بطريقة مبسطة.

11- الاتصال بكل عضو من أعضاء الهيئات التعليمية بهدف توضيح برنامج الإرشاد والخدمات التي يمكن تقديمها من خلاله(ملحم 2007).

د- المشاركة في البرنامج العام للمدرسة:

1- يحاول أن يعمل على تكامل خدمات الإرشاد مع الجوانب الأخرى في البرنامج المدرسي.

2- يخطط البحوث والدراسات المتصلة بمشكلات الطلاب وأهدافهم وخططهم ويشرف على تنفيذها ويطلع هيئة التدريس على نتائجها.

3- يتعاون مع العاملين بالمدرسة في الأنشطة التي يقومون بها(الشيخ حمود 2007).

ويضيف سامي ملحم(2007) ما يلي:

- المشاركة الإيجابية في تطوير المنهج الدراسي.

هـ- المحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع:

1- يشترك في المؤتمرات الخاصة بمناقشة حالات الطلاب مع المدرسين والآباء.

2- يوفر معلومات عن برنامج الإرشاد في المدرسة ويوزعها على الهيئات المحلية.

3- يحصل على معلومات عن الهيئات المحلية التي يمكنها مساعدة الطلاب كأفراد وجماعات.

4- يفسر المعلومات للآباء فيما يتعلق بتوافق الطلاب ومشكلاتهم.

5- يعمل على تنمية العلاقة الودية مع الهيئات المختلفة في المجتمع(مرسي 1976 ص216-219).

أما سامي ملحم(2007) فيذكر:

1- المشاركة في المؤتمرات الخاصة بمناقشة حالات الطلاب مع المدرسين والمندوبين وأولياء الأمور.

2- توفير المعلومات الخاصة ببرنامج الإرشاد وتقديمها في محاضرات وأحاديث وموضوعات للصحف المحلية ونشرها في كتيبات توزع على الهيئات المحلية.

3- تنظيم جماعات لدراسة البيئة المحلية والإسهام في خدمة هذه البيئة.

4- الحصول على معلومات عن الهيئات المحلية التي يمكنها مساعدة الطلاب كأفراد أو جماعات من أجل تحقيق التوافق الإيجابي في كافة المجالات.

5- تفسير المعلومات المتعلقة بتوافق الطلبة والمشكلات التي يعانون منها لأولياء الأمور بطريقة سهلة ومبسطة دون التعرض للتفاصيل.

6- العمل على تكامل برامج الإرشاد مع الخدمات الأخرى التي تقدمها المؤسسة التعليمية للبيئة المحلية.

7- العمل على تنمية الاتصال الشخصي مع الهيئات المختلفة والمنظمات في البيئة المحلية، وتنمية روح الود والتعاون والتسامح بين أفراد المجتمع المحلي(ملحم 2007).

وفيما يتعلق بإعداد المرشد المدرسي، فيتم إعداده علمياً في أقسام الإرشاد النفسي في الكليات والجامعات والمعاهد العليا، ولا سيما كليات التربية، كذلك يتم تدريبه عملياً في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية الملحقة عادة بهذه الأقسام، أو في المؤسسات ومراكز الخدمات النفسية الرسمية التابعة لوزارة التعليم العالي أو وزارة الصحة أو وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والعيادات النفسية التابعة لها، أو مراكز الخدمات النفسية الخاصة والعيادات النفسية، أو المستشفيات العامة أو الخاصة، ذات التخصصات المختلفة أو مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية، وذلك بإشراف الأساتذة والخبراء.

وإلى جانب الإعداد العلمي والعملي، ينبغي الاهتمام بالإعداد المهني الخاص للمرشد النفسي، حسب المؤسسة التي يعمل أو يؤهل ليعمل بها

كمؤسسة صناعية أو تربوية، أو مدرسية، أو عيادة نفسية. حيث يتخصص المرشد الذي يعمل في العيادة النفسية في الإرشاد الإرشادي، ويطلق عليه اسم " المرشد النفسي الإرشادي " Clinical Counselor. أما المرشد الذي يعمل في المدرسة فيهتم بالإرشاد التربوي، ويتعاون مع المدرسين، ويتعامل مع الطلاب، وهو يحتاج إلى إعداد تربوي خاص، ويطلق عليه " المرشد المدرسي " School Counselor، حيث يشترط خبرته في التدريس لمدة عامين على الأقل عادة، إلى جانب الدراسة التربوية، ويقترح البعض قيامه بتدريس حصة واحدة على الأقل في الأسبوع عن " الأمور الشخصية " لكل فصل بالمدرسة، وذلك تحقيقاً لتواصله مع الطلاب وتدعيم صلته بهم، حيث يمكنه في هذه الحصة مناقشة الطلاب بالمشكلات الشخصية العامة وجوانب أخرى في عملية الإرشاد والتوافق النفسي (زهران 2002؛ Allen 1971; Ralph 1971; Spivack 1971; Seefeldt 1972; Boyd 1972; Jeffress 1972; Brent 1981).

وهناك إجماع في معظم الدول على أن تكون الدرجة العلمية التي يحملها المرشد هي الدكتوراه، ويكتفى في بعض الأحيان بالماجستير، على أن تكون هي أقل درجة يسمح بها لمزاولة المهنة(زهران 2002).

ومن مهام المرشد المدرسي، وأهم معالم الدور الإرشادي المميز للمرشد المدرسي، يذكر حامد زهران(2002) ما يلي:

1- القيادة المتخصصة لفريق الإرشاد، والقيادة العملية في عمليات الإرشاد الجماعي وغيرها.

2- تشخيص وحل وإرشاد المشكلات النفسية.

3- الإشراف على إعداد وسائل الإرشاد وحفظ السجلات الخاصة بالمسترشدين.

4- القيام بعملية الإرشاد، فهو الأخصائي الخبير المسؤول عن هذه العملية، وتقديم خدمات الإرشاد الإرشادي بصفة خاصة، وخدمات الإرشاد التربوي والمهني، والزواجي، والأسري بصفة عامة، وتقديم خدمات إرشاد الصحة النفسية، بطريقة الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي، وغيرها من الطرق.

5- تولي مسؤولية متابعة الحالات.

6- مساعدة زملائه أعضاء فريق الإرشاد استشارياً، فيما يتعلق ببعض نواحي التخصص، باعتباره أكبرهم تخصصاً في الميدان.

7- الاشتراك في عملية التدريب أثناء الخدمة للعاملين في ميدان الإرشاد، فهو أقدر الأخصائيين على تولي هذه المسؤولية.

8- الإسهام في تطوير العملية التربوية والمناهج، وإدماج وتكامل برنامج الإرشاد فيها(Gose 1972).

ومن مهام المرشد المدرسي أيضاً يمكن أن نضيف:

1- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف الإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته وبناء علاقات مهنية مثمرة مع أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية والفنية، وكافة المستخدمين والعاملين في المدرسة جميعهم، والطلاب، ومع أولياء أمور الطلاب.

2- إعداد الخطط العامة السنوية لبرامج الإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المدرسة.

3- تنفيذ برامج الإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والإرشادية.

4- تهيئة السجل الشامل للطالب والمحافظة على سريته وتنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالإرشاد.

5- بحث حالات الطلاب التحصيلية والسلوكية، وتقديم الخدمات الإرشادية التي من شأنها تحقيق أهداف المرحلة التعليمية.

6- متابعة مذكرة الواجبات اليومية وفق خطة زمنية وتفعيلها والعمل على ما يحقق الأهداف المرجوة منها.

7- رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسياً وتشجيعهم وإرشادهم ومنحهم الحوافز والمكافآت وتقديم برامج إضافية لهم.

8- متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً ودراسة أسباب تأخرهم وإرشادها واتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوياتهم.

9- تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ وخاصة الاقتصادية منها، ومساعدة المحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرسي.

10- دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك، وتفهم مشكلاتهم، وتقديم الإرشاد والنصح لهم حسب حالتهم.

11- عقد لقاءات فردية مع أولياء أمور الطلاب، الذين تظهر على أبنائهم بوادر سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو المدرسي، لاستطلاع آرائهم والتعاون معهم وبحث المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطلاب.

12- إعداد تقارير دورية عن مستويات الطلاب العلمية والتربوية وتقديمها لمدير المدرسة.

13- إجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد.

5- مهام الأسرة- الوالدين:

ينظر الوالدان إلى الإرشاد بوصفها جزءاً من الحياة نفسها، وينظران إلى الولد كجزء منهما. ومعروف أن الولد يميل إلى اللجوء أولاً عند مواجهة المشكلات إلى الوالدين والأقربين. وعادة ما يبذل الوالدان أقصى جهد لتقديم المساعدة لطفلهما في كافة الميادين طبياً ونفسياً وإرشادياً وتربوياً ومدرسياً

ومهنياً وأسرياً..الخ. ويرى البعض أن محور حياة الوالدين هو الطفل، وتكون بذلك حياتهما متمركزة حول إرشاده وتربيته(زهران 2002).

ويلاحظ أنه تختلف درجة الحاجة والضرورة فيما يتعلق بالاتصال بالوالدين، ففي حين أن الاتصال بالوالدين في إرشاد الأطفال أمر ضروري وواجب، نجد أن الاتصال بالوالدين في إرشاد الشباب والراشدين مستحب وجائز، ويخضع لموافقة المسترشد. وقد يطلب المسترشد الاتصال بالوالدين، عندما يرى أن لهما علاقة بمشكلته، أو أنهما يستطيعان تقديم المساعدة. كذلك قد يرى المرشد ضرورة الاتصال بالوالدين، وفي هذه الحالة عليه أن يستأذن المسترشد قبل الاتصال بوالديه. وجدير بالذكر أنه من الأفضل الاتصال بالوالدين ودعوتهما للاشتراك مع المرشدين عن رضا وقناعة، من أجل التعاون لمصلحة الذي يصب أولاً وأخيراً في مصلحة المسترشد (ابنهما). ومن المفيد في هذا الإطار ، ولمصلحة المسترشد ابنهما، استمرار التواصل والتعاون مع المدرسة، وليس فقط في حالة تعرض الابن للمشكلات(زهران 2002).

وينبغي الانتباه إلى أن الوالدين ليسا أخصائيين، بل هما مسؤولين عن رعاية النمو لدى ابنهما، ويساعدان فريق الإرشاد في تحقيق الهدف المشترك الذي يصب في مصلحة ابنهما وتوافقه النفسي وصحته النفسية، ويمكنهما المساعدة في تقديم المعلومات، وتقديم بعض خدمات الإرشاد، ومن المعروف أن الوالدين عادة أقل موضوعية في نظرتهما لابنهما(زهران 2002).

وفيما يتعلق بإعداد الوالدين للقيام بأدوارهما في الإرشاد المدرسي لابنهما، كونهما مسؤولين معاونين، وليسا مختصين، تقوم برامج وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحافة بنوعيتهما، تهدف هذه البرامج تقديم ثقافة نفسية تربوية بشكل مبسط وبطريقة مناسبة، مع التركيز على التطبيقات التربوية والعملية التي يستفيد منها الوالدان في الأسرة، بالنسبة لعملية الإرشاد النفسي،

والتنشئة الاجتماعية، والرعاية الوالدية السليمة، وتوفير جو أسري مناسب للنمو السوي، وتجنب الأساليب الخاطئة في التربية، وتحقيق التوافق الزواجي، الذي يساعد في تأمين المناخ الأسري الميسر لنمو الأبناء نمواً متكاملاً متوازناً، وتحقيق أعلى درجات التوافق النفسي للأبناء، والتوافق الزواجي لهم، وصحتهم النفسية.

وننوه هنا إلى ضرورة توافر البرامج التلفزيونية بشكل خاص، التي تعنى بتقديم الثقافة والتوعية المطلوبة، لاسيما ما يتعلق مثلاً بأسس اختيار الزوجين، والعلاقة الزوجية وشروط تحسينها، وتنمية مهارات تحسين التوافق الزواجي، والتوافق النفسي، ومشكلات الشباب، وأسبابها، وطرق إرشادها، وغيرها من الموضوعات التي تخص الأسرة، والشباب والأطفال وكبار السن، وكل ما يتعلق بحسن توافقهم النفسي.

ومن المفيد أيضاً توافر كتب مبسطة أو كتيبات في علم النفس والإرشاد النفسي والتربية، تصلح للوالدين، مثل سلسلة " علم النفس للآباء والمعلمين " ، و" كيف نفهم الأطفال " (زهران 2002)، وسلسلة " نحو علاقة زوجية سعيدة " (ناصر 2009).

كذلك تسهم الندوات والمحاضرات والمناقشات حول كل ما يهم الأسرة من والدين وأبناء فيما يتعلق بتوافقهم النفسي والزواجي وصحتهم النفسية، وتنمية اتجاهات موجبة نحو برامج وعملية الإرشاد، يستعان بالخبراء المختصين والمحاضرين، وتستخدم وسائل الإيضاح والأفلام التعليمية، والوسائط المتعددة(زهران 2002)، ويمكن أن تسهم المراكز الثقافية في تفعيل أدوارها، من خلال قيامها بهذه المهام.

يلعب الوالدان دوراً هاماً في نجاح الإرشاد أو إخفاقه. وذلك لما لهما من تأثير في حياة ابنهما، فإذا تعاونا مع بقية أعضاء فريق الإرشاد، ساعد ذلك على

مواجهة المشكلة بشكل أفضل، وإذا أهمل دورهما قد يؤدي ذلك إلى تعسر عملية الإرشاد المدرسي. ولهذا فإن الوالدين أحد أعضاء فريق الإرشاد في المدرسة، ولذلك مبررات. فهما مسؤولان عن نمو شخصية الابن، وعن تنشئته الاجتماعية، وهما اللذان يربيانه قبل المدرسة وفي أثنائها، وهما يؤثران نتيجة ذلك سلباً أو إيجاباً في الطفل، فقد يكونان سبباً للمشكلة، وقد يكون الولد عرضاً من أعراض اضطراب الوالدين أو الأسرة بكاملها.كذلك فإن أي جهود إرشادية إنمائية ووقائية لا تتم بنجاح دون تعاونهما. هذا بالإضافة إلى أن بعض الحقائق المرتبطة بالأبناء لا يمكن معرفتها إلا من خلال الوالدين. فكونهما عضوين في فريق الإرشاد يمكن أن يسهم ذلك في(الشيخ حمود 2007):

1- توفير المناخ الأسري المناسب للنمو النفسي السوي وإشباع الحاجات النفسية.

2- تجنب الأساليب الخاطئة في العملية التربوية وأساليب التنشئة الاجتماعية.

3- إمداد فريق الإرشاد وتزويده بالمعلومات المفيدة عن الأسرة وسلوك الطفل فيها.

4- المداولة على الاتصال بالمدرسة لضمان العلاقة الجيدة بين الطرفين.

5- المشاركة في النشاط الاجتماعي في المدرسة والمشاركة عملياً في خدمات الإرشاد الجماعي.

6- تقديم بعض الخدمات الإرشادية في حدود إمكاناتهما.

7- التعاون الكامل والتنسيق وتبادل الرأي مع فريق الإرشاد بشأن التلميذ ومشكلاته.

ولكن لا يجوز دعوة الوالدين للمشاركة في العملية الإرشادية ما لم يستأذن المسترشد.

ومما يساعد على توعية الوالدين على قيامهما بدورهما على نحو فعال، استخدام وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة. فعن طريق هذه البرامج التي تبث أو تنشر بهذه الوسائل وبأسلوب مبسط يمكن إثارة الدافعية للإسهام في إرشاد أبنائهما، علما أنهما ليسا متخصصين بل متعاونين لإنجاح عملية الإرشاد.

كما يجب إعداد كتب مبسطة في التربية وعلم النفس يمكن للوالدين الاستفادة منها في تربية أبنائهما وفهم نموهم بشكل أفضل.

ومن الضروري إقامة ندوات ومحاضرات حول تربية الأبناء وحول فوائد الإرشاد وخدماته كي تنمّى لديهم اتجاهات إيجابية نحو برامج الإرشاد في المدرسة(الشيخ حمود 2007).

وقد حدد ماكدانيل 1966 (Macdaniel) النتائج التي يجب أن تثمر من التعاون بين فريق الإرشاد المدرسي وأولياء الأمور على النحو التالي:

1- يجب أن يكتسب أولياء الأمور المعرفة الفردية والفهم العاطفي حول كل ما يدور داخل المدرسة.

2- يجب أن يقبل أولياء الأمور نظام تقويم التلاميذ بالمدرسة وطريقة توزيع الدرجات في المقررات المختلفة.

3- يجب أن يفهم أولياء الأمور ويتقبلوا طرائق الاتصال بين المدرسة والبيت من مثل التقارير أو عقد الجلسات أو اللقاءات معهم.

4- يجب عقد جلسات إرشاد جماعي لأولياء الأمور من أجل توضيح مفهوم النمو والتطور النفسي لأبنائهم وكيفية تدعيمه في المنزل.

5- يجب المحافظة على العلاقة الودية والتعاون بين أعضاء فريق الإرشاد في المدرسة وأولياء الأمور (عمر 1984).

ومن المفيد ذكره أن دور الوالدين فيما يتعلق بالعملية الإرشادية دور مزدوج، حيث يقومان بوظيفة الآخذ الذي يطلب الإرشاد، ويستفيد من خدماته،،

كما يقوم بوظيفة المعلم المشارك في العملية الإرشادية، وظيفتها الأساسية تنموية وقائية، والإسهام بجهود إرشادية عملية، وذلك على النحو التالي (زهران 2002):

1- رعاية نمو الأبناء، ومراعاة التطبيقات التربوية والعملية لعلوم التربية وعلم النفس.

2- توفير المناخ الأسري المناسب للنمو النفسي السوي للأبناء في البيت، وإشباع حاجاتهم النفسية، وتجنب الأساليب الخاطئة في تربيتهم، ورعايتهم، وتحقيق علاقات أسرية سوية.

3- إمداد الاختصاصيين بالمعلومات الحديثة اللازمة عن البيت والأسرة، والملاحظات والسجلات الواقعية لسلوك الأبناء، وغير ذلك مما يساعد الاختصاصيين في عملية الإرشاد.

4- دوام الاتصال مع المدرسة، وحضور مؤتمرات الحالة، وتيسير وتشجيع العاملين بالإرشاد على زيارة الأسرة.

5- المشاركة في النشاط الاجتماعي في المدرسة، والمشاركة في خدمات الإرشاد الجماعي.

6- الإسهام بخدمات تربوية وإرشادية من خلال الاشتراك في مجالس الآباء والمعلمين.

7- تقديم بعض الخدمات الإرشادية في حدود إمكاناتهما، واللجوء إلى الاختصاصيين في حال الضرورة.

8- التعاون الكامل والتنسيق وتبادل الرأي مع المدرسة، حتى لا يبنى طرف ويهدم الآخر.

وتتمثل الجهود الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة مشاكل أبنائها فيما يلي :

1. متابعة تطبيق وتنفيذ بعض الأساليب التعليمية والتربوية والسلوكية الخاصة بالمشكلة ، في المنزل .
2. السعي للاتصال المستمر مع المرشد المدرسي، وتزويده بالمعلومات الضرورية واللازمة عن مستوى أبنائها الدراسي، و سلوكياتهم و مشاكلهم، و إعطاء الأهمية لضرورة تبادل الرأي والتنسيق معه بشأن طرق التعامل مع الأبناء في المواقف الطارئة والصعبة.
3. السعي قدر الإمكان للحضور والمشاركة في مجالس أولياء الأمور و النشاطات الاجتماعية التي تقيمها المدرسة و التي تتعلق بهذا الشأن والإفادة منها.
4. متابعة أبنائه في المدرسة من خلال زيارته لها للتعرف على أدائهم دراسياً وسلوكياً.
5. المشاركة في عضوية مجلس المدرسة وحضور اجتماعاتها واجتماعات الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين.
6. متابعة مذكرة الوجبات المنزلية، من خلال ملاحظات المعلمين والمرشد الطلابي في هذه المذكرة ، وتسجيل وجهات نظره وملاحظاته فيها.
7. إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء أكان ذلك عن طريق الكتابة أم المشافهة والتعاون مع المرشد الطلابي على التعامل معها بطريقة تربوية ملائمة.
8. إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون لرعاية خاصة والتعاون مع المرشد الطلابي في انتهاج الأساليب الإرشادية والتربوية لمساعدتهم على التوافق السليم.

9. الاستجابة لدعوة المدرسة وتشريف المناسبات التي تدعو إليها، كالندوات والمحاضرات والجمعيات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الرياضية المختلفة.

10. إبداء أولياء الأمور لوجهات نظرهم وملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

11. التعاون مع المدرسة في توعية أولياء أمور الطلاب الآخرين بالعمل الذي تقوم به المدرسة في تربية وتعليم أبنائهم.

مما سبق يتضح لنا أهمية التنسيق بين فريق الإرشاد في المدرسة وأولياء الأمور لما في ذلك من فائدة للتلاميذ.

وأخيراً ..لا شك في أن التعاون بين المرشد المدرسي والأهل ، وتفعيل طرائق الاتصال بين البيت و المدرسة بأشكالها المختلفة ، سيثمر حتماً عن نتائج إيجابية تكسب أولياء الأمور التعرف على وضع أبنائهم ومستواهم في المدرسة وما يجري في داخلها من نشاطات وأحداث ، وأيضاً تكسبهم إلماماً جيداً بمفاهيم النمو والتطور النفسي عند أبنائهم وكيفية تدعيمه في المنزل بشكل يرتقي بهم نحو الأفضل.

6- مهام اللجان والمجالس الإرشادية:

تعد اجتماعات المعلمين والآباء في ظل مجالس الآباء والمعلمين من أولى التيسيرات التي يمكن أن يقدمها نظام المدرسة. فهي أوثق الوسائل القائمة حالياً التي تربط بين الأسرة والمدرسة، وتقوم الوزارة والسلطات التعليمية بدورها بتوسيع اختصاصات هذه المجالس، حتى أن المستويات العليا من هذه المجالس تتدخل في رسم السياسة التعليمية، وأعطت الوزارة الحق لهذه المجالس أن تتابع وتراقب مختلف جوانب العمل في المدرسة(كفافي 1999).

ومن خلال هذه المجالس يمكن للمرشد النفسي أن يستغل وجود الآباء في المدرسة، لينمي ثقافة الآباء السيكولوجية النفسية الإرشادية، وليزودهم بطرق المعاملة والتنشئة الوالدية السليمة والصحية للأبناء، وكيف يكون دورهم فعالاً مع أبنائهم، وإشرافهم عليهم في الاستذكار وأداء الواجبات المدرسية، والمرشد من جهة أخرى، حتى يكون دوره فاعلاً في فريق الإرشاد النفسي المدرسي. يستفيد من وجود المعلمين في مجالس الإرشاد ليتناقش معهم في أكثر المشاكل السلوكية التي يعاني منها الطلاب، أو المشكلات التي يثيرونها ويرون أنها تستحق المناقشة، كما يتناقش معهم حول العوامل والأسباب التي تقف وراء هذه المشكلات، وما ينبغي عمله في المدرسة كمؤسسة تربوية في المقام الأول، من إجراءات، ومن مناخ وشروط ميسرة لعملية التعلم والنمو المتكامل المتوازن للطالب، ومن إجراءات وقائية قبل أن تتفاقم المشكلات.

أما بالنسبة للطلاب ذوي المشكلات، فإن حضور الآباء إلى المدرسة في إطار اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، هي فرصة مواتية لكل من المرشد النفسي المدرسي، والآباء، والمعلمين، وإدارة المدرسة، لكي يتناقشوا في كل جوانب المشكلة الخاصة بالطالب، على أن يكون المرشد هو المنسق في هذه الاجتماعات، فهو الذي يجمع المعلومات عن الطالب، وعن تحصيله، وظروفه الأسرية، وقد يستعين في ذلك بالأخصائي الاجتماعي في المدرسة، وعليه أن يطبق على الطالب كل ما هو متاح من اختبارات ميول أو اختبارات شخصية أو اتجاهات أو قدرات، وغيرها من المقاييس والاختبارات التي تساعد في فهم الطالب(كفافي 1999)، كما عليه أن يستخدم كل الأدوات والطرق المساعدة سواء في الحصول على المعلومات أو التشخيص أو نجاح العملية الإرشادية ونجاح العلاقة الإرشادية، بما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة. ويكون لهذا المجلس الصغير المكون من الوالدين، والمعلمين، وممثل عن إدارة المدرسة حق

مناقشة الخطة التي يقدمها المرشد لمواجهة مشكلات هذا الطالب واعتمادها والبدء في تنفيذها.

للإرشاد بعض المجالس واللجان والجماعات الخاصة بخدماته وبرامجه، والتي تسهم بوضوح في دفع مسيرة الإرشاد إلى التقدم والرقي، ويمكن تنفيذها على مستوى إدارة التعليم وبعضها على مستوى المدرسة ، ومن هذه اللجان ما يلي :

1. مجلس الإرشاد على مستوى إدارة التعليم .
2. لجنة الإرشاد بالمدرسة .
3. الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين.
4. مجلس المدرسة .
5. لجنة رعاية السلوك بالمدرسة .
6. جماعة الإرشاد (طلاب) .
7. الجماعة المهنية (طلاب) .

1. مجلس الإرشاد على مستوى إدارة التعليم:

يضم مجلس الإرشاد جميع أعضاء فريق الإرشاد، في اجتماعاتهم الخاصة بالبرنامج. ويختلف مجلس الإرشاد عن لجنة الإرشاد في ذلك، حيث تضم لجنة الإرشاد أعضاء من فريق الإرشاد، ولا تضم بالضرورة جميع الأعضاء، إضافة إلى غيرهم ممن يمثلون التخصصات والقطاعات المختلفة، كما تضم ممثلين عن هيئات وجهات أخرى وممثلين للعملاء(زهران 2002)، في حين -كما سبق التنويه – يضم مجلس الإرشاد جميع أعضاء فريق الإرشاد بالضرورة، ولا تضم فئات أو هيئات أخرى.

مهامه :

1. توفير خدمات الإرشاد في جميع المدارس وتحسينها وتطويرها.
2. تحديد المشكلات التي يتبغي دراستها .
3. الإشراف على تقويم برامج الإرشاد في المدارس.
4. الاطلاع على خطة الإرشاد ومتابعة تنفيذها ميدانياً.
5. توعية أولياء الأمور بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، بأهمية برامج وخدمات الإرشاد.
6. الاتصال بالجهات المعنية في الوزارة لاطلاعها على سير العمل في الإرشاد، وإبلاغها بالمشكلات التي تعترض التنفيذ واقتراح الحلول .
7. الإشراف على تنفيذ خطط الوزارة وإرشاداتها المتعلقة بخدمات وبرامج الإرشاد.

2. لجنة الإرشاد بالمدرسة:

تضم أعضاء من فريق الإرشاد، وقد تضم غيرهم ممن يمثلون التخصصات والقطاعات المختلفة، وقد تضم ممثلين عن هيئات وجهات أخرى وممثلين للعملاء(زهران 2002).

مهامها :

1. إعداد خطط لبرامج الإرشاد في المدرسة وفقاً لخطة إدارة التعليم.
2. المتابعة والتقويم لهذه البرامج والعمل على تطويرها وتنميتها.
3. العمل على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.
4. متابعة ورعاية المستوى التحصيل للطلاب.
5. اقتراح الأفكار البناءة التي تساعد على نمو العمل المدرسي.
6. المصادقة على التقرير الختامي لبرامج الإرشاد بالمدرسة.

7. معالجة وضع طلاب الصفوف المبكرة في مرحلة التعليم الأساسي الذي يقرر عدم تمكنه من الانتقال إلى صف أعلى (حسب لائحة تقويم الطالب).
8. وضع الأهداف، والتخطيط، والإعداد والتنظيم، والإجراءات التمهيدية التي تسبق إجراءات عملية الإرشاد (زهران 2002).
9. متابعة تنفيذ ما تم تخطيطه والإعداد له من أهداف وخطط، وإجراءات تمهيدية تسبق إجراءات عملية الإرشاد.

3. **الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين:**

مهامها:

1. توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ، عن طريق الاجتماعات واللقاءات الدورية والمشاركة في نشاطات المدرسة ومعالجة بعض المشكلات التربوية.
2. عقد الاجتماع في نهاية الشهر الأول من بدء العام الدراسي، ويحضره الآباء والمعلمون .
3. يتم اختيار أعضاء منهم في مجلس المدرسة ، وتعقد اجتماعات دورية في كل شهر لأعضاء المجلس ، لمناقشة المواضيع التي تهم البيت والمدرسة.

4. **مجلس المدرسة:**

مهامه :

1. تقدير أوجه الإبداع والتميز ورعايتها وتشجيعها.
2. مناقشة المستوى التحصيلي للطلاب.
3. تقديم المشورة لإدارة المدرسة والتعاون معها على رعاية سلوك الطلاب.

4. دراسة احتياجات المدرسة من الأثاث والتجهيزات والوسائل والمرافق، وبحث كيفية الحصول عليها.
5. بحث الوضع العام للمدرسة ، وما قد يكون لها من خصوصية تتطلب الدراسة والتحليل وتقديم المشورة بشأنها.
6. دراسة الموضوعات التعليمية والأمور التربوية ذات الصلة بالمهام المنوطة بالمدرسة.
7. تقديم التوصيات والمقترحات الهادفة إلى تطوير العمل التربوي والتعليمي بصفة عامة.
8. مخاطبة إدارة التعليم بشأن المشكلات التي يجد المجلس صعوبة في حلها ، أو تخرج عن نطاق اختصاصه .
9. يعقد المجلس اجتماعين على الأقل كل فصل دراسي.

5. **لجنة رعاية السلوك بالمدرسة:**

مهامها :

1. حصر بعض ظواهر السلوك في المدرسة ودراستها والتي تحدث من بعض الطلاب.
2. الاجتماع بالطلاب ذوي السلوك غير المرغوب فيه كالتدخين وإطالة الشعر.
3. تعزيز السلوكيات المرغوب فيها في المدرسة ، كتكريم الطلاب المثاليين من ذوي السلوكيات الحسنة.
4. غرس القيم الأخلاقية النابعة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف بمختلف الوسائل المتوفرة بالمدرسة.

6. جماعة الإرشاد (طلاب):

تتكون الجماعة بواقع طالب من كل صف، ويترأسها أحد الطلاب ويرشح نائباً له، وتعقد اجتماعاتها أسبوعياً وتتلخص مهمتها في: مساعدة المرشد الطلابي في تنفيذ بعض البرامج والخدمات الارشادية في المدرسة.

7. الجماعة المهنية (طلاب):

تتكون من مجموعة من الطلاب ،ويقوم برئاستها أحد طلاب الصفوف النهائية، ويعين نائباً له ومقرراً، وتتلخص مهمتها في نشر الثقافة المهنية بين الطلاب من خلال قنوات متعددة من الأنشطة.

7- مسؤولون آخرون:

- المسترشد:

وهو الشخص الذي يحتاج للإرشاد، وهو المسؤول مباشرة عن نجاح عملية الإرشاد. لأنه صاحب المشكلة ولأجله وضع البرنامج. ومن ثم فلا بد أن يكون مسؤولاً، فمهمته لا تقتصر على مجرد الذهاب إلى المرشد وإلقاء مشكلاته أمامه، ولكن تقع على عاتقه مسؤولياته تسهم في إنجاح عملية الإرشاد.

فهو الذي يزود بالمعلومات وهو المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي بشأن مشكلته. وقد لا يعلم المسترشد بخدمات الإرشاد في المدرسة، لذلك ينبغي توضيح فوائد الإرشاد وخدماته للطلاب ودورهم في عملية الرشاد ومسؤولياتهم تجاهها أيضاً.

- مهام رائد النشاط:

1- التعاون مع المرشد الطلابي في تقديم بعض الخدمات الإرشادية لبعض الطلاب حسب الحاجة الإرشادية.

2- اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المجالات المختلفة عن طريق تنمية مواهبهم .

3- تقديم بعض الخدمات الارشادية في تعديل السلوك .

4- إشراك الطلاب متوسطي التحصيل ، أو الذين يلحظ عليهم قصور في أدائهم الدراسي في المسابقات الثقافية ذات العلاقة بالمواد الدراسية.

5- تزويد المرشد الطلابي بالملاحظات والمرئيات حول سلوك الطلاب من خلال ممارستهم للنشاط المدرسي بأنواعه المختلفة.

6- العمل على ربط المدرسة باحتياجات المجتمع المحلي والإسهام في تطويره.